الأوجه المستحسنة عند قطرب (ت٢٠٦هـ)

في قسم الوقف والاستئناف

من كتابه معاني القرآن

"جمعا ودراسة"

الباحث

أ.م.د / سلطان بن أحمد بن سويلم الهديان

أستاذ القراءات المشارك

بكلية القرآن الكريم

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الأوجه المستحسنة عند قطرب(ت٢٠٦هـ) في قسم الوقف والاستئناف من كتابه معاني القرآن "جمعا ودراسة"

سلطان بن أحمد بن سويلم الهديان
قسم القراءات، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني: ssrraa100@gmail.com

ملخص البحث

تأتي أهمية هذا البحث لارتباطه الوثيق بكتاب الله عز وجل.

كان عملي في هذا البحث كالتالي: هو المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال جمع الأوجه المستحسنة عند قطرب في قسم الوقف والاستئناف من كتابه معاني القرآن، والمنهج التحليلي وذلك بدراسة تلك الأوجه، والاستدلال عند قطرب يكون بمثل هذه المفردات بأن يقول هذا الوقف أحسن عندنا، أو هذا الذي نستحسن، أو هذا أجود، وكل لفظٍ يدل على الاستحسان والجودة، قمتُ بذكر الموضع والمسألة التي ذكر فيها قطرب الاستحسان كعنوان رئيس، ثم ذكرتُ السياق الذي جاء من خلاله الاستحسان ليستقيم للقارئ فهم المسألة، مبينا لفظ الاستحسان بقوسين صغيرين، ثم ذكرتُ العلة التي دفعت المصنف لاستحسان هذا الوجه.

الكلمات المفتاحية: قطرب، الوقف والاستئناف، معاني القرآن، الأوجه المستحسنة.

The recommended aspects of Qatrib (d. 206 AH) in the endowment and appeal section of his book Meanings of the Qur'an. "collect and study"

Sultan bin Ahmed bin Swailem Al-Hadyan
Department of Readings, College of the Noble Qur'an and Islamic Studies, Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: ssrraa100@gmail.com

Abstract

The importance of this research comes from its close ith the Book of God Almightyconnection w

My work in this research was as follows: It is the inductive approach, by collecting the recommended aspects of Qutrib in the Waqf and Appeal section of his book Meanings of the se Qur'an, and the analytical method by studying tho aspects, and the inference of Qutrib is with such vocabulary that he says this endowment is better for us, or This is what we approve of, or this is the best, and every word indicates approval and quality. I mentioned the place and the issue in e pole of approval was mentioned as a main title, which th then I mentioned the context through which the approval came in order for the reader to understand the issue, indicating the word of approval in small brackets, then I ier prompted the The classif. mentioned the reason that approval of this face

Keywords: Ibn Tulun, the interpretation of Surat al-Nas, the analytical interpretation.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

فإن كتابَ الله تعالى قد بلغ من مراتب الفصاحة أعلاها، ومن درجات البيان أتمَّها وأوفاها، وهذا أمرٌ مألوف معروف، مستقرٌّ في العقول والأفهام، وراسخٌ في كتب الأئمة الأعلام، لا يفتقرُ إلى دليل، ولا يحتاجُ لنظرٍ وتعليل؛ فشاهد العيان في ذلك يغني عن البرهان.

ومما يجدر الحرص عليه والاهتمام به علم الوقف والابتداء، فمن خلاله يحسن المنطق ويجمُل، وبدونه يخنِس المعنى ويذبل، ومن مغنم العلم الحصول على إرث متقدم لعالم متضلع، فبين يدينا دراسة لقسم الوقف والاستئناف من كتاب معاني القرآن لأبي علي محمد بن المستنير الشهير بقطرب (ت٢٠٦هـ)، فمحقق هذا القسم الدكتور: حسن بن أحمد العثمان، ذكر بأنه اطلع على كتاب معاني القرآن لقطرب وحين بحث فيه وجد أن المؤلف قد خص بابي الوقف والاستئناف بمبحثين مستقلين يبدوان كتصنيفين مستقلين داخل معانيه[1]، وعلى كل حال إن كان هذا المصنف داخل ضمن كتاب معاني القرآن أو مستقل فهو جدير بالنظر وحريٌّ أن نقف متأملين بكلام هذا العلم الكبير، خاصة أن الأمر متعلق بكتاب الله عز وجل، فهو أولى بأن نتناوله، ولأن الشواهد اللغوية لها ارتباط وثيق في التأثير على الوقف فكان إلقاء الضوء على هذا النوع من الدراسة مهم، لتعم الفائدة بين الدارسين والمهتمين.

والحمد لله رب العالمين.

---

(١) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٥).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- الرغبةُ في الاطلاع على مصنفات المتقدمين أمثال قطرب ففي مؤلفاتهم عمق المعرفة والتقعيد.
- مكانةُ الإمام قطرب؛ باعتباره أحد أعلام اللغة الأفذاذ والذي يُعتد بقولهم.
- نفاسة المصنف الذي بين يدينا وخصوصا أنه لم يُتناول بأي دراسة بحسب ما أعلم.
- حاجة مكتبة الدارسين لمثل هذه الأبحاث والتي من شأنها توسيع المدارك في هذا الباب وعصف الفكر البحثي.
- الأهمية البالغة التي يحتلها الوقف والاستئناف.
- أهمية الوقوف على لغات العرب ومعرفة الجيد والأجود، ويتبين ذلك من خلال هذا النوع من الدراسة.
- الدراسة اشملت قسم الاستئناف وهي من الأبواب التي قل تناولها في التصنيف فالغالب أن الدراسات تتناول الوقف دون الاستئناف.

الدراساتُ السابقة:

بعد البحث والاطلاع لم أقف على من تناول هذا العنوان ببحث مستقل.

منهجُ البحث:

التزمتُ في بحثي هذا المنهج الاستقرائي وذلك من خلال حصر المواضع، ثم تقسيمها حسب ما سيأتي معنا في الخطة، ملتزمًا الخطوات التّالية:

- جمعتُ الأوجه التي ذكرها قطرب في كتابه وحكم عليها بأنها الأحسن أو الأجود أو الأوثق، أو أي لفظٍ يدل على التفضيل.

- أذكر نص الاستحسان في بداية إيراد المسألة.
- كتابة الآيات برسم المصحف، وذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن.
- ألتزمُ توثيقَ النصوصِ الواردةِ في البحث من مصادرها الأصيلة.
- أذكر الباب أو المسألة التي ذكر في سياقها اللغة المستحسنة كعنوان رئيس.
- أذكر السياق اللازم من نص المؤلف قبل ذكر محل الاستحسان.
- أذكر نص المؤلف على لفظ الاستحسان بين قوسين صغيرين.
- أُبرز وجاهة واختيار واستحسان قطرب للأوجه، إن كانت هي الأجود.

خطَّةُ البحث:

المقدّمة وفيها أهميةُ الموضوع وأسبابُ اختياره، والدّراساتُ السّابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث، يليه التمهيدُ وفيه أربعةُ مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالوقف والاستئناف وأهميتها.

المبحثُ الثاني: التعريفُ بقطرب.

المبحثُ الثالث: التعريف بكتاب معاني القرآن وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بكتاب معاني القرآن.

المطلب الثاني: التعريف بقسم الوقف والاستئناف من كتاب معاني القرآن.

المبحثُ الرابع: الأوجه التي استحسنها قطرب الواردة في الكتاب، وفيه ثلاثة عشر مطلبا.

ثم الخاتمةُ، وفيها أهمُّ نتائجِ البحث والتوصيات، يتلوها فهرسٌ لمصادر البحث ومراجعه.

المبحث الأول: التعريف بالوقف والاستئناف وأهميتهما

الوقف في اللغة الحبس، ويأتي بمعنى السكوت[١]

والوقف في القراءة قطع الكلمة عما بعدها[٢]، قال الإمام ابن الجزري : والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله [٣]، واختار أبو حيان أن يعرفه بأنه: قطع النطق عند إخراج آخر اللفظة[٤]

وقال أبو يحيى الأنصاري: الوقف يطلق على معنيين، أحدهما: القطع الذي يسكت القارئ عنده، وثانيهما المواضع التي نص عليها القرّاء.[٥]

أما الابتداء والذي عبر عنه قطرب بالاستئناف: ممكن أن يعرف بأنه فعل الشيء أول، وبديت بالشيء قدمته، ومبدأ الشيء: هو الذي منه يتركب أو منه يتكون.[٦]

أما في الاصطلاح فلم أقف على تعريف مستقل يخص الابتداء، ولعل السبب في ذلك انهماك المصنفين في موضوع الوقف وذلك لتعدد أقسامه، وكثرت مسائله، ويحسب للإمام قطرب عنايته بالابتداء، حيث أنه اشتغل بمسائله وهذا نادر عند المتقدمين، ومع هذا فإنه لم يتطرق لتعريفه.

---

(١) ينظر: انظر لسان العرب لابن منظور (٤٨٩٨/٦).

(٢) ينظر: التعريفات للجرجاني (ص٢٦٤).

(٣) ينظر: النشر لابن الجزري (٢٢٤/١).

(٤) ينظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان (٧٩٨/٢).

(٥) ينظر: المقصد لتلخيص ما في المرشد (ص٨).

(٦) ينظر: لسان العرب لابن منظور (٢٢٣/١).

وممكن أن نعرفه بشكل اصطلاحي بقول: هو البدء بالتلاوة بعد قطع أو وقف.

والحقيقة أن الحديث عن تعريف الوقف والابتداء يطول فقد تناول العلماء المتقدمين والمتأخرين شأن العناية بتحرير تعريف الوقف بشكل كبير، وفي مقام هذا البحث يجدر بنا الاختصار وعدم الاسهاب، فما تمت الإشارة إليه فيه الكفاية بحول الله تعالى.

أهمية علم الوقف والاستئناف:

معلومٌ أن الوقف والاستئناف من العلوم التي اشتغل العلماء بالاهتمام بها، وذلك من خلال إنشاء التصانيف التي تخص هذا العِلم الجليل، كيف لا وهو من العلوم التي لها ارتباط وثيق بكتاب الله جل وعلا، فكلما اتصل العلم بكتاب الله كلما ازداد أهميةً ونُدب إلى الاشتغال به والعناية فيه، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أجمل الأقوال المهمة والتي نهتدي من خلالها إلى أهمية هذ العلم.

ويحسن البدء بما وجه به خير الأنام في قصة الرجلين حيث قال أحدهما: (من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بئس الخطيب أنت فقم) [(١)]، كان ينبغي أن يصل كلامه، ومن يعصهما فقد غوى، أو يقف على رسوله فقد رشد، قال النحاس معلقا على هذا الحديث: (فإذا كان هذا مكروها في الخطب وفي الكلام الذي يكلّم به بعض الناس بعضا، كان في كتاب الله أشدّ كراهة) [(٢)].

ولا شك أن الخلل الذي ينتج عن ســوء المبــدأ والمقطع في نصوص

---

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب الجمعة (٢/٧).

(٢) ينظر: القطع والائتناف للنحاس (١/٨٨).

الشريعة يعتبر خلل بالغ في السوء والقبح، ومن جميل ما يُذكر في فضله وأهميته ما ذكره الأئمة المحققون، فقال ابن الأنباري: (من تمام معرفة إعراب القرآن ومعانيه، وغريبه، معرفة الوقف والابتداء فيه، فينبغي للقارئ أن يعرف الوقف التام، والكافي الذي ليس بتام [١]، وقال السخاوي: (ففي معرفة الوقف الذي دونه العلماء تبيين معاني القرآن العظيم، وتعريف مقاصده وإظهار فوائده ..) [٢]، ووصف الداني علم الوقف والابتداء بأنه قطب التجويد فقال: (معرفة ما يتم الوقف عليه وما يحسن وما يقبح من أجلّ أدوات القراء المحققين، والأئمة المتصدرين، وذلك مما تلزم معرفته للطالبين وسائر التالين، إذ هو قطب التجويد وبه يوصل إلى نهاية التحقيق) [٣]

ومما يزيد أهمية هذا العلم عناية العلماء المتقدمين بتصانيف مستقلة تُعنى بالوقف والاستئناف على وجه الخصوص، وتزخر المكتبات بعدد كبير من المؤلفات ولكن يغلب عليها بأنها ضمن المخطوطات فلم ترَ النور، فنذكر من تلك التصانيف كتاب الوقف والابتداء لأبي نعيم المقرئ الكوفي المتوفى سنة (١٢٩هـ)، كتاب الوقوف لشيبة بن نصاح المتوفى سنة (١٣٠هـ)، الوقف والابتداء لأبي عمرو بن العلاء المتوفى سنة (١٥٤هـ)، وغيرها كثير، ومن المراجع الكبرى التي بين أيدينا اليوم، إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري المتوفى سنة (٣٢٨هـ)، والقطع والائتناف للنحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ، والمكتفى للداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ)، وكتاب السجاوندي المتوفى سنة (٥٦٠هـ)، وغيرها من المؤلفات النفيسة، ولا شك أن العناية

---

(١) ينظر: الإيضاح لابن الأنباري (١٠٨/١).

(٢) ينظر: جمال القراء للسخاوي (٥٥٣/٢).

(٣) ينظر: شرح القصيدة الخاقانية للداني (٩٦/٢).

بهذا العلم في هذا الزمن دليل عظم جناب هذا العلم[١]، وقد استمر العلماء والدراسون في التأليف والتصنيف في عصرنا الحاضر وتوسعوا في ذلك ليربطوا علم الوقف والابتداء بالمعنى أو اختلاف القراءات وما يترتب عليه من أثر في الوقف والابتداء، والكثير من التشعبات التي استحقها هذا العلم الجليل.

(١) ينظر: طبقات القراء لابن الجزري (١/٣٣٠).

المبحث الثاني: ترجمة قطرب

هو محمد بن المستنير، أبو علي النحوي البصري، لازم سيبويه حتى أطلق عليه لقب قطرب، وهذا اللقب يقصد به عند العرب طائر لا يستريح ليل نهار، لم تنقل لنا المصادر تاريخ ولادته.

شيوخه:

عيسى بن عمر الثقفي المتوفى سنة (١٤٩هـ)، وعثمان بن مقسم البري المتوفي سنة (١٦٣هـ)، والمفضل الضبي المتوفى سنة (١٦٨هـ)، سيبويه المتوفى سنة (١٨٠هـ)، وخلف الأحمر المتوفى سنة (١٨٠هـ)، والأخفش الأوسط المتوفى سنة (٢١٥ هـ)، وغيرهم كثير.[١]

تلاميذه:

الأمين بن هارون الرشيد المتوفى سنة (١٩٨هـ)، والمأمون ابن هارون الرشيد المتوفى سنة (٢١٨هـ)، ومحمد بن الحكم أبو عبدالله الأحوال المتوفى سنة (٢٢٣هـ)، وأحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة (٢٣١هـ)، والجاحظ صاحب الرسائل المتوفى سنة (٢٥٥هـ)، وغيرهم كثير.

مصنفاته:

الاشتقاق، و الأضداد، ومعاني القرآن، والمثلثات، وغيرها كثير.

وفاته:

توفي سنة (٢٠٦هـ) رحمه الله، وهذا التأريخ ليس مجمع عليه بل فيه خلاف، فقيل (٢٢٦هـ).[٢]

---

(١) ينظر: بغية الوعاة للسيوطي (٢٤٢/١).

(٢) ينظر: بغية الوعاة للسيوطي (٢٤٣/١).

التعريفُ بكتاب معاني القرآن لقطرب:

بعد التعريف بقطرب يجدر بنا الحديث عن كتاب معاني القرآن والذي استل منه هذا المصنف (الوقف والاستئناف)، ليتضح للقارئ الكريم أهمية المؤلَّف الذي بين يدينا، خصوصا أن هذا الكتب لم يخرج بشكل نهائي بحيث يكون في متناول الجميع.

الكتاب صنفه المؤلف باسم (معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه لأبي علي محمد بن المستنير قطرب، ويُعنى هذا الكتاب في المقام الأول بالبيان اللغوي لمفردات القرآن الكريم وهو ما صدر به المؤلف عنوان كتابه، كما أنه يعنى بالأحكام النحوية المتعلقة بألفاظ القرآن من جهة إفرادها وتركيبها، وهذا أيضا ظاهر في نص عنوان الكتاب، ومما يعنى به أيضا في هذا الكتاب الكشف عما التبس من الأحكام النحوية المتعلقة بألفاظ القرآن، وهذا أيضا منصوص عليه في العنوان.

ويعتبر كتاب معاني القرآن لقطرب مرجعا مهما في القراءات المتواتر منها والشاذ، فقد خصص المؤلف جزءا كبيرا من كتابه للكلام عن القراءات، وإن كان ذلك لا يمكن استنتاجه من العنوان إلا أن القراءة فيه تدل على ذلك.

ومما اعتنى به المؤلف في كتابه توجيه القراءات وهذا في الواقع يعتبر إنجازا كبيرا في هذا الباب لحاجة المكتبة الاسلامية لذلك.

اعتنى المؤلف باللغة كيف لا وهي فنّه وما عُرف به واشتهر، فاللغة من ناحية النحو والصرف ولغات العرب والشواهد الشعرية حاضرة جلية في كتابه، وهذه المادة اللغوية العلمية في كتابه تعتبر إرث كبير من هذا العالم، وعليه فإن المتخصصين في علوم القرآن واللغة على وجه الخصوص شركاء في هذا الكتاب، فاللهم بارك في الجهود واجز الباحثين عن طلاب العلم وأهله

خير الجزاء[١].

****

التعريف بقسم الوقف والاستئناف من كتاب معاني القرآن لقطرب:

هذا القسم من كتاب معاني القرآن لقطرب جاء على شكل مصنف مستقل، وكما أسلفنا في مقدمة البحث على كل حال إن كان مصنف مستقل أو مدرج في كتاب معاني القرآن لقطرب، فهو جدير بالدراسة، واتسم هذا القسم بخفة الوزن وعِظَم الفائدة فقد اهتم بجمع اللغات الواردة في شأن الوقف والاستئناف، وما الجيد منها والأجود والمجمعُ عليه والشاذ كما اهتم بالجوانب الصرفية، والشواهد الشعرية.

ومما امتاز به هذا القسم إفراد الاستئناف بباب مستقل وهذا قليل عند المصنفين.

حيث خصص المؤلف في باب الوقف مسائل جانبية للعناية ببعض الكلمات التي يقع في الاختلاف بين القراء[٢].

(١) ينظر: معاني القرآن لقطرب ما وجد من النصف الأول من الكتاب (١/١٤٣).

(٢) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٦).

الأوجه المستحسنة عند قطرب من قسم الوقف والاستئناف من كتابه معاني القرآن

المطلب الأول: قوله: (فالإسكان فيه حسن):

قال أبو علي قطرب في مطلع باب الوقف وحينما حكى مسألة الوقف وما يكون عليه القارئ من أحوال ذكر أن هناك خمسة أوجه يمكن للقارئ الوقف عليها، وهي الإسكان والإشمام وروم الحركة والإتباع والتثقيل، وحينما تقرر ذلك عنده، ساق مسألة الكلمة التي تختم بالجزم فقال: (ليس فيها إلا الإسكان وحده ومثل لذلك بقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣] لا يكون إلا ساكنا؛ لأنه ساكن في الوقف إذا كان ساكنا في الاتصال، وحينما تقرر ذلك عنده ساق مسألة ما كان متحركا في الاتصال فقال "فالإسكان فيه حسن" وضرب مثال على ذلك بقوله تعالى: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥] [(١)].

لا شك أن السكون هو الأصل في الوقف على الكلمة المتحركة وصلا لأن معنى الوقف الترك والقطع من قولهم، فكما يختص الابتداء بالحركة كذلك يختص الوقف بالسكون فهو عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات، وعلى هذا فإن وجاهة ما استحسنه ظاهر[(٢)].

*****

(١) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص١٦).

(٢) ينظر: الإيضاح لابن الأنباري (٣٨٦/١)، القطع والائتناف للنحاس (٨٢٨/٢)، الدر النثير للمالقي (١٣١/٤)، النشر لابن الجزري١٢٠/٢ .

المطلب الثاني: قوله: (أحسن منه).

عقد المؤلف مسألة في باب الوقف وهي الوقف على المنصوب غير المنصرف، قال: قد يجوز أن يكون ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ الإنسان: ١٥ [١] هذا الوقف بالألف على ما لا ينصرف)، إلى أن قال (أن بعض العرب يقول، يقول وسمعنا ذلك في أشعارهم، يقولون: رأيت زيدْ، وضربت عمرْو، وذلك في الوقف بغير ألف، وسمعتُ دعاءْ ونداءْ، فلا يُدخلون الألف، وذلك في دعاء ونداء "أحسن" منه في زيدٍ و عمرٍو، لالتقاء الألفين والهمزة، فثقل ذلك عليهم)[٢].

استحسن قطرب أن ينطق بلفظ دعاء ونداء بلا ألف في آخرهما، وعلل ذلك لالتقاء الألفين والهمزة فثقل ذلك على الناطق، وعليه قال أهل هذه اللغة كأبي الحسن وأبو عبيدة[٣] وأكثر الكوفيين.[٤]

---

(١) كُتبت هذه اللفظة في مصاحف المدينة والكوفة بالألف، وتُقرأ بالتنوين لأبي جعفر ونافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم، وإذا وقفوا وقفوا بالألف عليهما، وقرأ ابن كثير وخلف (قواريرا) الثانية بغير تنوين والوقف عليها بغير ألف، (كانت قواريرا) الأولى بالتنوين والوقف عليه بالألف، وقرأ حمزة ويعقوب (قواريرا) بغير تنوين، وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص (قواريرا قواريرا) بغير تنوين وكلهم يقفون على قواريرا الأولى بالألف وعلى الثانية بغير ألف، انظر: ، الإيضاح لابن الأنباري (٣٦٧/١)، مرسوم الخط لابن الأنباري (ص١٠١)، المبسوط لابن مهران (ص٢٧٥) الحجة للفارسي (٤٩٦/٤)، البديع لابن معاذ الجهني (ص٧٠)، مختصر التبيين (١٢٤٨/٥)، المرشد لعلي الغزال (ص١٣٨)، النشر لابن الجزري (٣٩٥/٢) .

(٢) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٣٢).

(٣) معمر بن المثنى التيمي ولد سنة (١١٠هـ) عالم باللغة والشعر والغريب توفي سنة (٢١٠هـ).ينظر: أخبار النحويين للسيرافي (ص ٦٧).

(٤) ينظر: الخصائص لأبي الفتح بن جني (٩٧/٢).

المطلب الثالث: قوله: (أحب إلينا وأكثر في اللغة).

جاءت هذه العبارة والتي تدل على استحسان قطرب في ذات الباب في الموضع السابق، وهو الوقف على المنصوب غير المنصرف، حيث ساق الشواهد التي تدل على عدم النطق بالألف في حال الوقف وذلك على المنصوب غير المنصرف فقال: (وسمعنا من بعض العرب الفصحاء من بني حنظلة:

لما رأت في ظهيريَ انحناءْ والمشي بعد قَعَسٍ إحناءْ
أجلت وكان حبها إجلاءْ وجعلت نصف غبوقيْ ماءْ
ثـــم تقول من بعدٍ هاءْ دحْرَجةً إنْ شِـــئتَ أوْ إلقاءْ[(١)]

ولم يقل: انحناءا فوقف على هذا كله بغير ألف، فعلى هذا ﴿ لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً﴾ [البقرة: ١٧١] ، و ﴿ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً﴾ [الأنفال: ٣٥]، ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَآءً﴾ [الأعلى:٥]، ﴿ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد: ١٧]، بغير ألف، "والأول أحب إلينا وأكثر في اللغة")[(٢)]. حينما انتهى قطرب من ذكر الشواهد الشعرية ساق الآيات التي تأخذ ذات القاعدة، وختم قوله بأن اختياره واستحسانه للوجه الأول ويقصد به الوقوف بالألف ولا شك أن هذا الاختيار هو الأولى والأصح، لما تقدم في الموضع الأول من الأسباب [(٣)].

---

(١) الأبيات في سر صناعة الإعراب لابن جني (٤٨٧/٢)، و جاءت في كتاب مجـــالس ثعلب على هذا النحو دحرجة إن شئت أو إلقايا. (ص١٢٠).

(٢) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص ٣٤-٣٥).

(٣) ينظر: الإيضاح لابن الأنباري (٣٨٤/١)، الخصائص لابن جنـــي (٩٦/٢)، المقنـــع للداني (ص٢٤٧)، الوقف والابتداء لعلي الغزال (١٣٣/١).

المطلب الرابع: قوله: (أجود الوجهين).

ساق المصنف هذا العبارة في ثنايا حديثه في مسألة عقدها وهي الوقف على: المهموز الساكن ما قبله، حيث قال (وإذا كان الحرف الآخر مهموزا، و وقفت على الاسم المهموز الساكن ما قبل الهمزة، كقول الله عز وجل: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥]، و﴿دِفْءٌ وَمَنَافِعُ﴾ [النحل: ٥]، و﴿جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ [الحجر: ٤٤]، فإن بعض العرب يقول في الرفع: هذا الخبُوْ، لا يهمز بواوٍ، وهذا الكَمُوْ فيضم ما قبلها بواوٍ غيرِ مهموزةٍ، فيقلبها واواً في الوقفِ مضموما ما قبلها، وفي الجر: مررتُ بالخبي، والكمي يجعلها ياءً مكسوراً ما قبلها، وفي النصب: رأيتُ الخبا والكما فعلى هذه اللغة يجوف الوقف على(يخرج الخبا) بالألف و (فيها دِفُو) و (منهم جُزُو)، وكذلك بالدفِّي ورأيتُ الدَّفا، وإن شئت تركتها همزةً ساكنة في الوقف، على ما كانت عليه في الاتصال "وهو أجود الوجهين عندنا"، وذلك في قوله: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥] مثل الخبع.) [١]

ويقصد المصنف من العبارة المرادة أن الذين يقفون بهمزة ساكنة في الرفع يقفون كذلك بهمزة ساكنة نصباً وجراً، جاء في تفسير الخبء في السماوات بمعنى المطر وفي الأرض بمعنى النبات، وفي قراءة أبي (الخبَ)، بنقل حركة الهمزة إلى الباء وحذف الهمزة، وقرأ عبدالله وعكرمة (الخبا) بألف[٢] ، والتوجيه في ذلك أنه أبدل الهمزة ألفاً، فلزم تحريك الباء، وهذا

---

(١) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٣٨).

(٢) ينظر: البسيط للواحدي ١٩٩/١٧، جامع الأحكام للقرطبي (١٤٥/١٦)، النشر لابن الجزري (٤٤٥/١).

على لغة من يقف بإبدال الهمزة حرفا يجانس حركتها ومن ثم يجري الوصل مجرى الوقف.

ونقل أبو حيان في البحر أن أبا حاتم طعن في هذه القراءة وقال: (لا يجوز في العربية؛ لأنه إن حذف الهمزة ألقى حركتها على الباء، فقال: الخبَ، وإن حولها قال: الخبيَ بسكون الباء وياءٍ بعدها) [١] ، قال أبو علي الفارسي في الإغفال: إذا قال (الخبَ في السموات والأرض) ألاَّ يقف إلا على لغة من شدَّد فقال: فرَجّ؛ ليكون ذلك عِوضا من حذف الهمزة، وليس الأمر كذلك، مع أن الحركة في (الخبَ) بعد حذف الهمزة قد حُذفت[٢].

*****

المطلب الخامس: قوله: (والأولى التي نستحسن).

ساق المصنف هذه العبارة في ختام قوله في مسألة (الوقف، على اللات) وجاء فيها: (إذا وقفت على ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾[النجم: ١٩]، فإنا سمعنا الثقة يقف على تَيْمِ اللات بالتاء، وهو هذا، والوقف عليه بالتّاء لئلا يشبه اسم الله عز وجل في الوقف، وقال الشاعر[٣]:

ليسوا بأنذالٍ ولا بأشابةٍ فيما ينوب القوم لا باللَّاتِ

وقال المتلمسُ[٤]:

أطردتني حذر الهجاءِ ولا واللاتِ والأنصابِ لا تَئِلُ

---

(١) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان (٦٩/٧).

(٢) ينظر: الإغفال للفارسي ٣٧٨/٢، المقنع للداني (ص٤٠٤).

(٣) البيت للأسود النهشلي وهو في ديوانه (ص٢٣).

(٤) البيت للمتلمس وهو في ديوانه (ص٤٢).

وقد وقف بعضهم على الهاء فقال: (أفرأيتُمُ اللَّاه)، "والأولى التي نستحسنُ")[١].

استحسن المصنف الوقف على لفظ ﴿اللَّاتَ﴾ [النجم: ١٩]بالتاء؛ لأن الوقف عليها بالهاء يكون مشكل من حيث مشابهته لاسم الله تبارك وتعالى، وتُعضد هذا الحجة بما ذكره الزجاج في معانيه حيث قال: (الأكثر في القراءة تخفيف التاء، وكان الكسائي يقف عليها بالهاء، وهذا قياس، والأجود اتباع المصحف والوقف عليها بالتاء) [٢]، ونستشهد أيضا بما ذكره الأخفش في معانيه حيث قال: (وكل شيء في القرآن مكتوبٌ بالتاء فإنما تقِفُ عليه بالتاء نحو: ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٣١]، و ﴿ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾ [الدخان: ٤٣].

وقال أيضا (الوقف على ﴿ ولَاتَ حينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، و ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ ﴾ [النجم: ١٩]، و ﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ [النمل: ٦٠] بالتاء أحب إلى من الهاء[٣])، وقد أفاد ابن الأنباري في كتاب الإيضاح من هذا القول. [٤]، وقد أكد الإمام أبو علي الفارسي على لزوم الوقف عليها فقال: (يدل على أن الوقف على هذا ينبغي أن يكون بالتاء أنه لا خلاف في أن الوقف على تاء الفعل بالتاء، فإذا كان الوقف في التي في الفعل بالتاء، ووقعت المنازعة في الحرف، وجب أن ينظر فيلحق بالقبيل الذي هو أشبه منه فالحرف بالفعل

(١) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٤٨).
(٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٧٢/٥).
(٣) ينظر: معاني القرآن للأخفش (٥٢٧/٢).
(٤) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري (٢٨٩/١).

أشبه منه بالاسم من حيث كان الفعل ثانيا والاسم أولا، فالحرف بهذا الثاني أشبه منه بالأصل[١]، ويتبن لنا مما سبق سبب ولياقة ما استحسنه المصنف.

*****

المطلب السادس:(فالقول الأحسن فيه)، و: (فهذا أحسن الوجهين).

وسبب إيرادي للموضعين لأنهما جاءا في ذات المسألة وذات السياق فحسن أن نوردهما جميعا في الذكر.

أورد المؤلف هاتين العبارتين عند ذكر مسألة (الوقف على نحو قليلا ما) حيث قال (...وأما الوقف على ﴿ أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠] و ﴿ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٠]، و ﴿ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً ﴾ [البقرة: ٢٦] و ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ﴾ [المؤمنون: ٤٠]"فالقول الأحسن فيه": (أيَّامَّا) و(قليلا مَّا)، و (مثلا مَّا)، و(عمَّا)، تصلِ (ما) بما قبلها؛ لأنها توكيد، ولا يُبتدأ بها على حِيالها؛ لأنها توكيدٌ، وكذلك: ﴿ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ ﴾ [القصص: ٢٨] ، والوقف (أيَّما) تصلِ (ما) بالكلمة الأولى، ولا تبتدئها ابتداءً؛ لأنها إنما تقع في كلامهم في وسط الكلام إذا أكدوا بها، :"فهذا أحسن الوجهين"[٢].

جاء في خبر هذه المسألة كلاما طويلاً عند أهل العلم، ولعلي أخي القارئ أن أبسط ما ذكروه في هذه الأسطر، وسأتناول المثال الأول الذي ذكره المؤلف لتتجلى لنا المسألة، قال تعالى ﴿ أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠]: أيًّا: منصوب بـــــ(تدعوا) على المفعول به ، والمضاف إليه محذوف، والتنوين في (أيّا) عوضٌ من المضاف إليه و (ما) مزيدةٌ للتوكيد

---

(١) ينظر: الإغفال لأبي علي الفارسي (٥٢٢/٢).

(٢) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٥٣).

وممكن أن تكون شرطية، وقال الأنباري في الإيضاح(وكذلك قوله : ﴿ أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ الوقف على {أيا} قبيح لأن المعنى أيّا تدعو فـــــ(ما) توكيد والوقف على (ما) أحسن من الوقف على (أي) قال أبو جعفر بن سعدان: قد كان حمزة وسليم يقفان جميعا على (أيا)

قال: الوقف الجيد على (ما) لأن (ما) صلة لـــــ (أي) قلتُ: وأرى لحمزة في هذا مذهبا حسنا وهو أن يكون أراد: (أيا تدعو) فأتى بـــــ(ما) فعربها بمثل تعريب (أي) وجعلها تابعة لخلافها للفظها.) [١].

وقال النوزاوازي في المغني في القراءات: (القراءة المعروفة: {أيًّا مَا} حرفا واحدا)[٢].

وقال الإمام ابن الجزري رحمه الله: (نص جماعة من أهل الأداء على الخلاف فيه كالحافظ أبي عمرو الداني في التيسير وشيخه ابن غلبون وأبي عبدالله بن شريح وغيرهم ورووا الوقف على (أيًّا) دون ما عن حمزة والكسائي، وأشار ابن غلبون إلى خلاف عن رويس ونص هؤلاء عن الباقين بالوقف على ما دون (أيًّا)، وأما الجمهور فلم يتعرضوا إلى ذكره أصلا بوقفٍ أو ابتداء أو قطع أو وصل كالمهدوي وابن سفيان ومكي وابن بليمة وغيرهم من المغاربة كأبي معشر والأهوازي وأبي القاسم بن الفحام وغيرهم من المصريين والشاميين كأبي بكر بن مجاهد وابن مهران وابن شيطا وابن سوار وابن فارس و أبي العز وأبي العلاء وأبي محمد سبط الخياط وجده أبي منصور وغيرهم من سائر العراقيين، وعلى مذهب هؤلاء لا يكون في الوقف عليها خلاف بين أئمة القراءة، وإذا لم يكن فيها خلاف فيجوز

(١) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري (٣٣١/١).
(٢) ينظر: المغني في القراءات للنوزاوازي (١١٤٦/٣).

الوقف على (أيًّا) ومن (مَا) لكونهما كلمتين انفصلنا رسما كسائر الكلمات المنفصلات رسما وهذا هو الأقرب للصواب وهو الأولى بالأصول وهو الذي لا يوجد عن أحد منهم نصّ بخلافه، وقد تتبعت نصوصهم فلم أجد ما يخالف هذه القاعدة ولا سيما في هذا الموضع[١].

ومن مجموع هذه النصوص يتبين لنا وجاهة ما استحسنه قطرب.

*****

المطلب السابع: قوله: (والأولى التي نستحسن).

ذكر المصنف هذا الاستحسان في ذات المسألة السابقة والتي جاءت بعنوان: الوقف على نحو قليلا ما، حيث ذكر في ختام هذه المسألة الحديث عن الوقف على ﴿ قَلِيلًا ﴾ ثم البدءُ بـــ(مَا)، أو الوقف على (أيًّا) ثم البدءُ بـــــ(تَدْعُوا)، فقال: (وقد أُنشدنا لعبدة بن الطبيب التميمي، فأدخل (ما) لغواً في أول كلامه وذلك قليلٌ قال:

ما معَ أنَّك يومَ الورْدِ ذو جَزَرٍ ضَخمُ الجَـــزَارَةِ بالسَّلْمَيْنِ وَكَّارُ[٢]

وكَّر: أسرع. فابتدأ بـــــــ (ما) في صدر كلامه، وهي حشوٌ، وذلك شاذٌ، ولا يحسن أن تقول: قليلا ثم تقول ما، وعلى هذا البيت تقف فتقول: (قَلِيلًا) ثم تقول: (مَا تَشْكُرُونَ)، وتقول: (أيًّا) ثم تقول (تَدْعُوا)، "والأولى التي نستحسن"[٣]).

وتأتي وجاهة هذا الاستحسان مما هو معهود في العربية، فكل كلمة تعلقت بما بعدها، وما بعدها من تمامها فالوقف عليها غير تام، وهذا ظاهر

---

(١) ينظر: النشر لابن الجزري (١/١٤٤).

(٢) ذكر الجاحظ هذا البيت في الحيوان ونسبه لعبدة بن الطبيب (٥/٢٦٣).

(٣) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٥٤).

في المثال الذي استقبحه المصنف في البيت السابق فقد تصدر البيت بـــ (ما)، وكذلك الوقف على (قَلِيلًا)، ثم البدءُ بـــ(مَا تَشْكُرُونَ) فالوقف على مالم يتم المعنى إلا بما بعده فهذا قبيح ، وهو مستقبح في القرآن الكريم، ومن ذلك الفصل بين المضاف والمضاف إليه، والصلة والموصول، والنسق والحكاية والمحكي، والرافع والمرفوع، والناصب والمنصوب، والجار والمجرور، والمبتدأ والخبر، والفعل والفاعل، والكثير من المترابطات في اللغة، والمطلع على كتب أهل العلم في هذا الباب يجد استصحابهم لأهمية تمام المعنى في الوقف، وأهمية الاستهلال بما يَحسن به البدء[١] .

*****

المطلب الثامن: (فإن الأحسن أن تقف على الثاني).

أورد المصنف هذا الاستحسان عندما عقد مسألة بعنوان: الوقف على إما كذا وإما كذا، فقال: (فإذا وقفت على ﴿ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ [مريم: ٧٥]، "فإن الأحسن أن تقف على الثاني؛ لأن الأول معلق بالآخر، ولولا ذلك لم تنكسر ألِفُهُ وكانت مفتوحة، وكذلك ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾[فاطر: ١٩] ، لو قلت { وَمَا يَسْتَوِي} لم يكن كلاما دون البصير، إلا أن ذلك جائزٌ كُلُّه عند انقطاع نَفَسِك[٢]).

مما هو معلوم أن حسن الوقف يتم بتمام المعنى، وأن الوقف الحسن التام هو المنشود والمقصود في الوقف، ومن الإخلال الكبير في هذا الشأن أن يختل تمام المعنى بسبب وقف قد قصر في الإفصاح عن تمام الكلام، ولا شك

---

(١) ينظر بتوسع في الوقف والابتداء لعلي الغزال (٢١٩/١)، النشر لابن الجزري (١٤٥/١).

(٢) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٦٠).

أن ما استحسنه المصنف من الوقوف على الثاني في مثل قوله تعالى ﴿ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ ، فإن الوقوف على الثانية {وَإِمَّا السَّاعَةَ} أكمل في المعنى حيث يتبين للقارئ والسامع تمام التخيير بين الأمرين { الْعَذَابَ} أو{ السَّاعَةَ }، ويتبين لنا أيضا قصور المعنى وعدم تمامه وضعف بيانه إذا وقفنا على الأول { إِمَّا الْعَذَابَ} فقطع الكلام ظاهر، وضعف البيان والجهالة فيما بقي من القول ظاهرٌ أيضا، كذا هو الحال مع المثال الثاني ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾، فكمال المعنى لا يتم إلا بالوقف على {وَالْبَصِيرُ} لأن قول { وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى} يستلزم ذكر فريق آخر للمقارنة فيما بينهما، ثم اعتذر المصنف لمن قُطع نفسه بأن يقف على الأول،

ويعرف هذا الوقف بالاضطراري وهو وقف خارجٌ عن إرادة القارئ ويكون غالبا بسبب انقطاع النفس، وقد بين الإمام الداني أن من انقطع نفسه على وقف قبيح لا يتم المعنى إلا بما بعده فهو معذور، وعليه أن يرجع إلى ما قبله ثم يصل الكلام(١)، وعليه يتبن لنا وجاهة ما استحسنه المصنف.

*****

المطلب التاسع: (كل حسن)، و:(وأحسن الوقف بالهاء عندنا).

ويحسن الجمع بين هذين الموضعين لأنهما جاءا في ذات المسألة حيث ساقهما المؤلف في مسألة: الوقف على ما حُذفت لامه، وعلى غير المعرب، وجاء فيها: (وإذا وقفت على ما حُذفت منه الألفُ والواوُ والياءُ، أو كان غير معرب، كنت بالخيار فيه، إن شئتَ أدخلتَ الهاء في الوقف، وإن شئتَ حذفتها، وإنما أدخلوها ليُبينوا بها حركة الحروف الذي دخلتْ عليه، وكرهوا

(١) ينظر: المكتفى للداني (ص٢٦).

أن يجمعوا عليه ذهاب حرفٍ منه وذهاب حركة آخره، فيحذفوا منه حرفاً ويسكّنوا الآخر في الوقف فيجحفوا بالاسم، وكذلك الاسم غير المعرب ولا المنون كأين وكيف أرادوا أن تصير الهاء كأنها عِوضٌ من التنوين والإعراب الذي منعه، فمن ذلك قول الله عز وجل ﴿ فَلَا تَأْسَ﴾ [المائدة: ٢٦]، إن شئت قلت: لا تأسه إذا وقفت، وإن شئت: فلا تأس، ﴿ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ [الأنعام: ٩٠]، واقتد، و ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [النحل: ١٢٥]: ادعه، وادع، و ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ ﴾ الفرقان: ٤٥: ألم ترْ، و ألم ترهْ، "كلٌّ حسن" كقوله: ارْمه واقْضه واعْزه وارْضه، وأحسن الوقف بالهاء عندنا) [١]

لقد عقد سيبويه في كتابه باباً في هذا الشأن وأسماه باب ما تلحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الحرف، وقال: (وذلك قولك في بنات الياء و الواو التي الياء و الواو فيهن لامٌ في حال الجزم: ارمه، ولم يغزه، واخشه، ولم يقضه، ولم يرضه، وذلك لأنهم كرهوا إذهاب اللاماتِ والإسكان جميعا، فلما كان ذلك إخلالاً بالحرف كرهوا أن يسكنوا المتحرك، فهذا تبيان أنه قد حُذف آخر هذه الحروف، وكذلك كل فعل كان آخره ياءً أو واواً و إن كانت الياء زائدة، لأنها تجري مجرى ما هو من نفس الحرف)، وقد توافق قول قطرب مع سيبويه في هذه المسألة، فقال سيبويه بعد عرض المسألة (وقد يقول بعض العرب: ارمْ في الوقف، واغزْ، واخْش، حدثنا بذلك عيسى عن عمر، و يونس، وهذه اللغة أقل اللغتين) [٢].

وقال أبو حيان في ارتشاف الضرب: (والفعل المعتل الآخر جزما أو وقفا إن كان محذوف العين نحو: لا تر بكرا، وزيدا، أو محذوف الفاء نحو

---

(١) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٦٥).

(٢) ينظر: الكتاب لسيبويه (١٥٩/٤).

لاتقِ زيدا، وقِ عمراً، تقف عليها بالهاء و إن كان غير محذوفهما نحو: لا تغزو واغْزُ، ولا ترمِ وارْمِ فالمختار إلحاق الهاء) [١]

وممن وافق قطرب على هذا الاستحسان الإمام أبي علي الفارسي، ومن خلال ما جمعتُ وبينتُ يتبن لنا حجة الاستحسان.

*****

المطلب العاشر: قوله: (الأجود).

ذكر المصنف هذا القول عند حديثه عن مسألة: الوقف على أمّا، حيث قال:(وأما قول الله عز وجل: ﴿ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ ﴾ [الأنعام:١٤٣]، و ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [النمل: ٥٩]، فالوقف في هذا بإثبات الألف (أمَّا)؛ لأنه لا حذف فيه؛ لأنه لم يعمل في جارٌ، وقال بعض العرب: فمَ يكون، فحذفَ الألف، "والأجود" فيه التمام؛ لأنه لم يعمل فيه عاملٌ) [٢].

ما يخص { أَمَّا } من حيث التركيب ابتداءً فهي مركبة من جزئين: (أم) وَ (ما)، الاسمية، وقد رُسمت في القرآن الكريم موصولة وهذا مجمعٌ عليه، ومن هنا ممكن أن نوجه أيضا ما استحسنه المصنف.

قال أبوبكر الأنباري: ﴿ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ ﴾ [الأنعام: ١٤٣] (أم ما) حرفان ومعناه: أم الذي اشتملت عليه أرحام الأنثيين وموضع (ما) نصب على النسق على (آلذَّكَرَيْنِ والْأُنْثَيَيْنِ)[٣]، كما نص عليه أيضا في

---

(١) ينظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان (٨١٩/٢).

(٢) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٧٢).

(٣) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري (٣٤٢/١).

كتابه مرسوم الخط { أمَّا اشْتَمَلَتْ } موصولا بمعنى: الذي[١]، وقد وافقه على معنى (أم) أيضا الإمام أبو داود فقال: وكتبوا { أمَّا اشْتَمَلَتْ عليه } بميم واحدة بعدها ألف على الإدغام واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، ومعناه الذي اشتملت[٢].

فيتضح لنا مما ذكره ابن الأنباري وابن نجاح أنها مركبة وترسم موصلة، والوقف عليها كما رسمت أصح.

****

المطلب الحادي عشر: قوله: (أحب إلينا وأقيس).

وجاءت هذه العبارة من المؤلف في مسألة عقدها بعنوان: الوقف على المنقوص.

فأذكر هنا السياق الذي من خلاله نفهم مقصود قطرب من استحسانه، قال: (وبعضهم يدخلها -يقصد الياء- فيقول: هذا قاضي ورامي، لما لمْ يكن فيها تنوينٌ في الوقف تُرك على الأصل ولم يحذف.

فإذا دخلت الاسم الألف واللام ذهب التنوين في الوصل، وثبتت الياء في الوقف والوصل، وذلك كقول الله عز وجل: ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ﴾ [الرحمن: ٢٤]، و ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾[الرعد: ٩]، و ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾[غافر: ٣٢]، و ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾[الفجر: ٩]، و﴿ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴾[القيامة: ٢٦]، و ﴿ ثَمَانِيَ حِجَجٍ ﴾[القصص: ٢٧] ثماني، وإنما ثبتت الياء لأنها ثابتةٌ في الوصل؛ لأن الاسم لا تنوين فيه.

---

(١) ينظر: مرسوم الخط لابن الأنباري (ص٢٩).

(٢) ينظر: التبيين لأبي داود (٣/٥٢٠).

وبعض تميم يقف على هذا بغير ياءٍ، فيقول: هذا القاضْ والرَّام، فيحذفُ، وقال بعضهم: هذا شفير الوادْ، فحذف الياء، وقال بعضهم: بلى لعمرْ، يريد لعمري، وعلى هذا: ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾، و(التَّنَادِ)، و(الْجَوَارِ)، و(كَالْجَوَابِ)،يريد الجوابي، والأول "أحب إلينا و أقيس")[١]

معلومٌ أن إثبات الياء في المنقوص المعرّف رفعا و جراً في نحو: المستدعي والمشتري والقاضي وفي نحو يا مشتري و يا قاضي أكثر من حذفها، وإثباتها في مثل كتابي وغلامي ممّا تكون فيه الياء ضمير المتكلم إن كانت ساكنة هذه الياء أو محركة فالحذف فيها أكثر كذلك، و أما المنقوص المجرد من (أل) وغير المنادى، فالأكثر حذف الياء رفعا وجرا، ولا خلاف أن إثبات الياء في جميع ما تقدم واجب في حالة النصب.

وإثبات الياء واجبٌ أيضا في يا مُري، لما يلزم في حذفها من إجحاف للحذف بعد الحذف والنقل، وإثبات الياء لغة أهل الحجاز، وحذفها لغة هذيل.[٢]

ولا شك أن القراء الكرام لهم في الوقف مذاهب مفصلة جاءت مفصلة في أبواب الوقف على مرسوم الخط و ياءات الإضافة والزوائد.[٣]

---

(١) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٧٧).

(٢) انظر: الكتاب لسيبويه ١٨٤/٤، الكامل للمبرد٢٦٢/١، إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري ٢٢٢/١، الإغفال لأبي علي لفارسي ٢٥٨/٢، الإقناع لابن البـــاذش ٥٤٠/١، الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٣٠٢/٢، ارتشاف الضرب لأبي حيان ٨٠٣/٢

(٣) انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٧/٢، السبعة لابن مجاهـــد ص٤٧٠، التيســـير للداني ص٢٢٠، التهذيب للداني ص٥٣، الاكتفاء ص٣٣٨، المفتاح للقرطبي ص٣٦٩، غاية الاختصار ٣٥٥/١، النشر ١٦١/٢ .

فما استحسنه قطرب وجاهته ظاهرة عند القراء و أهل اللغة.

******

المطلب الثاني عشر: قوله: (والذي نستحسن).

جاء هذ الاستحسان في مسألة عقدها بعنوان: الوقف على ياءات الإضافة و الياءات الزوائد في الفواصل والقوافي.

وكما هو مقرر عند أهل الاختصاص أن هذا الباب من الأبواب المهمة في علوم الآلة وعند أهل الأداء من القراء فقد اعتنى به المحققون والشراح في مؤلفاتهم وأفردوه في تصنيفهم، وقد أطال فيها المصنف بل وتعتبر هذه المسألة أطول مسألة تناولها.

وسأذكر لك أيها القارئ الكريم السياق الذي جاء فيه ذكر هذا الاستحسان ابتداءً من نقله لقول يونس عن أحد الأعراب من الناس حيث قال: قال الأعرابي: أن ناساً من بني سُليم تقول: قد أكرمنْ وأهانْ، فيقف بغير ياءٍ في الوقف.

قال قطرب: وقراءة الحسن و أهل المدينة يشمونها الكسر، ولا يثبتون الياء فيها: ﴿ أَهَانَنِ ﴾[الفجر: ١٦]، و ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾[الفجر: ١٥]، وأما عبدالله ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر فيثبتون الياء فيها في الوصل: (أكرمني) و(أهانني)، وقراءة نافع: {فبم تبشرون قالوا} بكسر النون،(١)

وقال بعض أهل الحجاز: هذا غلامِ قد جاءَ بغير ياءٍ، وقال قومٌ: ضربهُ لا يألْ يريدون: يألو، ولا أدْرْ، يريد: لا أدري، مثل: يقضي الذي ذكرنا، وهو: يقضْ ويدعْ، فوقفوا بغير ياءٍ ولا واوٍ، وقالوا: اسقنْ واضْربنْ، فإذا

(١) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٨٠).

وصَلُوا أدخلوا الياء، "والذي نستحسن" من هذا البيان فيه كله: (ربي أكرمني) و (أهانني) وضربني، ولقيني، في الوقف والوصل). (١)

نقل ابن خالويه في كتابه إعراب القراءات السبع وعللها عند هاتين الآتين قولا نقله عن ابن مجاهد، فقال: سمعت ابن مجاهد يقول: قال اليزيدي: عن أبي عمرو: ولا أبالي كيف قرأتهما بالياء في الوصل أم بغير ياء، فأما الوقف فبغير ياء. (٢)

وهذين الموضعين من حيث ما ورد فيها من قراءات فقد قرأهما نافع بإثبات ياءَيْهما وصلا وحذفهما وقفا من غير خلاف عنه، وعن ابن كثير برواية البزي يثبتهما في الحالين، وأبو عمرو اختلف عنه في الوصل فروي عنه الإثبات والحذف، والباقون على الحذف بالحالين. (٣)

فيظهر لنا أن قطرب استحسن وجها مقروءاً به، ويوجه ذلك بأن من قرأ بإثباتهما في الوقف و الوصل أنه أتى بها على أصلها و وفق بين الوصل و الوقف، واستسهل ذلك بالياء، لأن حروف المد واللين تحذف من الخط، في أكثر المصاحف، وتُقرأ بالإثبات في الوصل و الوقف إجماع. (٤)

---

(١) قرأ نافع بحذف الياء وبنون مكسورة خفيفة، وقرأ ابن كثير وابن محيصن بحذف الياء وبنون مكسورة مثقلة، وقرأ الباقون بنون مفتوحة خفيفة انظر: التذكرة لابن غلبون (ص٣٢٤)، البديع في شرح القراءات السبع لابن مطرف القرطبي (٤١٢/١).

(٢) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (٤٧٨/٢).

(٣) ينظر: الحجة لابن خالوية (ص٢٤٤)، الكامل للهذلي (٤٤٢/٤)، غاية الاختصار للعطار ٣٧٢/١، النشر لابن الجزري (٣٠٢/٢).

(٤) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١٤٧/٣)، شرح تكملة الفارسي (٢١٢/١)، الكشف لمكي(٣٣٣/١)، التبيين لأبي داود (١٢٩٤/٥)، المرشد لعلي الغزال (ص١٣٧)، رسالة في رسم المصحف لابن وثيق (ص١٩٨)، لطائف الإشارات للقسطلاني (٤٣٠٤/٩).

المطلب الثالث عشر: قوله: (وهذا الذي نستحسن).

ذكر المصنف هذا الاستحسان تحت مسألة عقدها بعنوان: حذف ألف الوصل.

حيث قال: (وحذفوها إذا كان قبلها كلامٌ؛ لأن ذلك الكلام قام مقامها، فأمكن إسكان الحرف الذي بعدها، وكذلك كل فعل كان أولهُ ألفاً مكسورةً، وهي ألفُ الوصل على ما ذكرنا، تنكسر في الخبر والأمر، وإذا لم تذكر فاعلا انضمت.

فأما الخبر فقول الله عز وجل: ﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ﴾ [النساء: ١]، ﴿ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ ﴾[المرسلات: ٢٩]، وكذلك المصادر من هذه الأفعال، كقول الله عز وجل: ﴿ لَا انْفِصَامَ لَهَا ﴾[البقرة: ٢٥٦]، ﴿ إِلَّا اتِّبَاعَ ﴾[النساء: ١٥٧]، و ﴿ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ ﴾[الأنعام: ١٤٤]افتراءً.

وأما ما لم يذكر فيه فاعلٌ، فقول الله عز وجل: ﴿ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و ﴿ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ ﴾ [إبراهيم: ٢٦] ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ البقرة: ١٧٣ ، وكذلك انطلق به، واقترب منه، إذا ابتدأتها قلت: أُوتمن، اُجتُثت، اُضْطرَّ.

وأما قول الله عز وجل: ﴿ قَالُوا اطَّيَّرْنَا ﴾[النمل: ٤٧] ، و ﴿ حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا ﴾ [الأعراف: ٣٨] و ﴿ وَازَّيَّنَتْ ﴾ [يونس: ٢٤]، ﴿ فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٧٢] ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ ﴾التوبة: ٣٨ ، فالقول في هذا كله عندنا في الاستئناف: اِطيرنا، اِداركوا، اِزينت، اِدارأتم [اِثاقلتم]؛ يريد: تطيرنا وتداركوا وتزينت [وتدارأتم] وتثاقلتم، فأدغم التاء في الطاء والدال، فسكن الحرف الأول، ولا يكون الأول ساكنا، فأدخـــل ألفا الوصل ليسكن الحرف بعدها،

وليكون تحرك الابتداء عليها، فإذا وصل أذهبها، "وهذا الذي نستحسن"[١]

ما استحسنه المصنف ممكن أن يكون شرحه كالتالي: أن همزة الوصل اجتُلِبَت ليتأتى الإدغام وبيان ذلك أن الأصل في (ادَّارَأَ) و(ادَّاركوا) و(واْزَّيَّنَت) هو: (تَدارَأَ) و (تَدَاركوا) و (تَزَيَّنَت)، فلما أرادوا الإدغام لوجود علته، وكان من حق الأول أن يَسْكُنَ ليصح إدغامُهُ سكَّنوا التَّاء الأولى وهي مبدوءٌ بهاو والابتداءُ بالساكن محال، جاؤوا بهمزة الوصل ليقع الابتداءُ بها[٢]، ويبقى الحرفُ على سكونه[٣]

(١) ينظر: الوقف والاستئناف من معاني القرآن لقطرب (ص٩٤).
(٢) ينظر: الكتاب للسيبويه (٤/٤٧٥)، المقتضب للمبرد (١/٣٧٧).
(٣) ينظر: الرعاية لمكي (ص١٤٥)، الموضح للقرطبي (ص١٠٠)، المنتهى للخزاعي (٢/٧٣٨)، شرح تكملة الفارسي (٢/١٢٥٢).

الخاتمة

الحمد لله على فضله وإحسانه وتمام نعمه وآلائه، في نهاية مطاف هذا البحث إليك أيها القارئ الكريم، أبرز النتائج:

أولا: عناية قطرب بأن يكون شاهد الوقف والاستئناف من خلال وجه في القراءة أولا ثم اللغة.

ثانيا: كثرت إيراد الآيات في مصنفه وذلك من خلال تكثير الأمثلة في المسألة الواحدة.

ثالثا: يُكثر الإمام قطرب من الشواهد الشعرية كشاهدٍ للوجه المستحسن عنده.

رابعا: عنايته الفائقة بكلام العرب واستعراض الشواهد سواءً كانت مستحسنه أو شاذة.

خامسا: يستعرض القراءات الشاذة للاستشهاد وينسبها لقارئها.

سادسا: ذكر مسائل دقيقة قل ذكرها عند أهل العلم في الوقف.

سابعا: صنف في الاستئناف وهذا قليلٌ، فالمشهورُ التأليف في الوقف دون الاستئناف وإن سُمي بالوقف والابتداء فإن العناية غالبا في الوقف دون الابتداء.

التوصيات: العناية بكتب المتقدمين يجب أن يكون في أولويات الباحث.

قسم الوقف والاستئناف قابل للدراسة، خاصة جانب الاستئناف لقلة الاشتغال به.

فهرس أهم المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم (النشر الحاسوبي)، مجمع الملك فهد رحمه الله، المدينة المنورة.

٢. اختلاف القراء السبعة في البـاءات والتـاءات والثـاءات والنونـات والياءات. ابن غلبون، أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله، تحقيق الدكتور: عبدالكريم مدلج، ط دار ابن كثير، الرياض ١٤٣٨هـ.

٣. إعراب القراءات السبع و عللها. ابن خالويه، أبو جعفر محمد ابن نصر، تحقيق: أبو محمد الأسيوطي، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٧هـ.

٤. إعراب القراءات السبع و عللها. ابن خالويه الهمذاني، أبو عبدالله الحسين، تحقيق الدكتور: عبدالرحمن العثيمين، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤١٣هـ.

٥. إعراب القراءات الشاذة. العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين ، تحقيق: محمد السيد عزوز، عالم الكتب، الرياض ١٤٣١هـ.

٦. الإغفال. الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد عبدالغفار، تحقيق الدكتور: عبدالله عمر الحاج إبراهيم، ط مكتبة المتنبي، الدمام١٤٤٠هـ.

٧. أخبار النحويين البصريين ومراتبهم و أخذ بعضهم عن بعض. المرزبان، أبو سعيد الحسن ، تحقيق الدكتور: محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، القاهرة ١٤٠٥هـ.

٨. اختلاف القراء السبعة في أن و إن. ابن غلبون، أبو الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله ، تحقيق الدكتور: عبدالكريم مدلج، ط جائز دبي الدولية

للقرآن الكريم، دبي ١٤٣٩هـ.

٩. الإقناع في القراءات السبع. ابن الباذش، أحمد بن علي بن أحمد تحقيق الدكتور: عبدالمجيد قطامش، دار الفكر، جدة ١٤٠٣هـ.

١٠. الاكتفاء في القراءات. ابن خلف المقرئ، أبو الطاهر إسماعيل، تحقيق الدكتور: حاتم الضامن، ط دار نينوى، دمشق ١٤٢٦هـ.

١١. الإيضاح في شرح المفصل. ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان ابن عمر، تحقيق الدكتور: إبراهيم محمد عبدالله، ط دار سعد الدين، دمشق ١٤٢٥هـ.

١٢. ارتشاف الضرب. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي الأندلسي، تحقيق الدكتور: رجب عثمان محمد، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤١٨هـ.

١٣. التبيان في إعراب القرآن. العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط دار الشآمر للتراث، بيروت ١٣٩٦هـ.

١٤. إيضاح الوقف و الابتداء. ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، ط مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٠ه.

١٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر تحقيق: محمد أبو الفصل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٣٩٩هـ.

١٦. التحديد في الإتقان والتجويد. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، تحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، ط دار عمار، الأردن ١٤٠٨هـ.

١٧. التعريفات. الجرجاني، أبو الحسن علي بن عبدالعزيز، ضبطه

وصححه الناشر، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨هـ.

١٨. التذكرة في القراءات. ابن غلبون، أبو الطيب عبد المنعم ابن عبيدالله، تحقيق الدكتور: سعيد صالح زعيمة، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٢هـ.

١٩. التفسير البسيط. الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد، تحقيق مجموعة من الباحثين، ط مكتبة العبيكان، الرياض ١٤٣٩هـ.

٢٠. تفسير البحر المحيط. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي الأندلسي، ط دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ .

٢١. التهذيب. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد ، تحقيق الدكتور: حاتم الضامن، دار نينوى، ط دمشق ١٤٢٦هـ.

٢٢. التيسير في القراءات السبع. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد ، تحقيق: حاتم الضامن، ط مكتبة الصحابة، الشارقة ١٤٢٩هـ.

٢٣. جامع البيان عن تأويل آي القرآن. الطبري، محمد بن جرير. بيروت: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٤. الجامع لأحكام القرآن. القرطبي، محمد بن أحمد بن فرح، تحقيق الدكتور: عبدالله التركي، ط مؤسسة الرسالة، الرياض ١٤٢٧هـ.

٢٥. جمال القراء وكمال الإقراء. السخاوي، علي أبو الحسن، تحقيق الدكتور: علي البواب، ط مكتبة التراث، مكة المكرمة ط١ ١٤٠٨ه.

٢٦. الحجة في علل القراءات السبع. الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد عبدالغفار، تحقيق: عادل أبو الجود وآخرون، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٨هـ.

٢٧. الحجة في القراءات السبع. ابن خالويه، أبو جعفر محمد بن نصر،

تحقيق: أحمد فريد، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٨هـ.

٢٨. الحيوان. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط دار الكتاب العربي، دمشق ١٣٨٤هـ.

٢٩. الخصائص. ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق الدكتور: محمد علي النجار، ط عالم الكتب، الرياض ١٤٠١هـ.

٣٠. ديوان الأسود بن يعفر النهشلي، تحقيق الدكتور: نوري حمودي القيسي، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٣٩٠هـ.

٣١. ديوان المتلمس الضبعي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، ط معهد المخطوطات، مصر ١٣٩٠هـ

٣٢. الدر النثير والعذب النمير. المالقي، أبو السداد عبدالواحد بن محمد، تحقيق الدكتور: أحمد عبدالله المقري، ط دار ابن عباس، مصر ١٤١١هـ.

٣٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. السمين، أحمد بن يوسف ابن عبد الدايم الحلبي، تحقيق الدكتور: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق ١٤٠٧هـ.

٣٤. رسالة في رسم المصحف. ابن وثيق، إبراهيم بن محمد ابن عبدالرحمن الأندلسي تحقيق: أحمد إسماعيل آل عبداللطيف، ط مكتبة ابن عباس، مصر ١٤٣٢هـ.

٣٥. الرعاية لتجويد القراءة، مكي، أبو محمد بن أبي طالب، تحقيق الدكتور: أحمد حسن فرحات، ط دار عمار، الأردن ١٩٩٦م

٣٦. الزاهر في معاني كلام الناس، ابن الأنباري، أبو بكر محمد ابن القاسم، تحقيق: الشربيني شريدة، ط دار الحديث، القاهرة ١٤٢٨هـ.

٣٧. زيادة التتمة في قراءة الثلاثة الأئمة. ابن القاحص، أبو القاسم علي ابن عثمان، تحقيق الدكتور: عطية أحمد الوهيبي، ط جائز دبي الدولية للقرآن الكريم ١٤٣٤هـ.

٣٨. سر صناعة الإعراب. ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق الدكتور: حسن هنداوي، دار الفكر، بيروت ١٤٠٥هـ.

٣٩. السبعة في القراءات. ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس، تحقيق الشيخ: جمال الدين شرف، ط دار الصاحبة، طنطا ١٤٢٨هـ .

٤٠. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي. ابن القاحص، أبوالقاسم علي بن عثمان، تحقيق الدكتور: علي محمد عطيف، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ١٤٣٥هـ.

٤١. غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار. العطار، الحسن محمد بن الحسن تحقيق الدكتور: أشرف محمد فؤاد، ط الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن، جدة ١٤١٤هـ.

٤٢. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال. البكري، عبدالله بن عبدالعزيز. تحقيق: إحسان عباس. ط مؤسسة الرسالة، ط١، الرياض ١٩٧١م.

٤٣. القطع و الائتناف. النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل تحقيق الدكتور: عبدالرحمن المطرودي، ط دار عالم الكتب، الرياض ١٤١٣هـ.

٤٤. الكامل في اللغة والأدب. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد تحقيق الدكتور: عبدالحميد هنداوي، ط وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية ١٤١٩هـ.

٤٥. الكتاب الفريد. المنتجب، حسين أبي العز، تحقيق: محمد نظام الدين

الفتيح، ط دار الزمان، المدينة المنورة ١٤٢٧هـ.

٤٦. الكشف عن وجوه القراءات السبع و عللها. مكي ابن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور: محيي الدين رمضان، ط مؤسسة الرسالة الرياض ١٤٠٧هـ.

٤٧. الكتاب. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق الدكتور: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٢٥هـ.

٤٨. الكامل في القراءات الخمسين. ابن جبارة، يوسف بن علي، تحقيق: عمر يوسف و تغريد محمد، ط كرسي يوسف عبداللطيف جميل جامعة طيبة ، المدينة المنورة ١٤٣٦هـ.

٤٩. لطائف الإشارات لفنون القراءات. القسطلاني، أحمد بن محمد، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. المدينة المنورة.

٥٠. لسان العرب. ابن منضور، محمد بن مكرم بن علي، عناية: أحمد فارس، ط وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة و الإرشاد بالمملكة العربية السعودية ١٣٠٠هـ.

٥١. مجاز القرآن. أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي، تعليق الدكتور: محمد فؤاد، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٧٤هـ.

٥٢. المسند الصحيح لمسلم. مسلم بن الحجاج، حقق أصوله وخرج أحاديثه الشيخ: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة ١٤٢٧هـ.

٥٣. المغني في القراءات النوزاوازي، محمد بن أبي النصر، تحقيق الدكتور: محمود كابر الشنقيطي، ط جمعية تبيان، الرياض ١٤٣٩هـ.

٥٤. معاني القرآن. الفراء، يحيى بن زياد، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي

وآخرون، ط عالم الكتب، الرياض ١٤٠٣هـ.

٥٥. معاني القراءات. الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، تحقيق الدكتور: عيد مصطفى، و عوض القوزي ١٤١٢هـ.

٥٦. معاني القرآن وإعرابه. الزجاج، تحقيق الدكتور: عبد الجليل شلبي، عالم الكتب ١٤٠٨هـ.

٥٧. المبسوط في القراءات العشر. ابن مهران، أحمد بن الحسين، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، ط دار الصحابة، طنطا ١٤٢٧هـ.

٥٨. المبهج في القراءات الثمان. سبط الخياط، عبدالله بن علي بن أحمد، تحقيق الدكتور: خالد أبو الجود، ط دار عباد الرحمن ودار ابن حزم ١٤٣٣هـ.

٥٩. الموجز في شرح أداء القراء السبعة. الأهوازي، الحسن بن علي ابن يزداد، تحقيق الدكتور: حاتم الضامن، ط دار ابن الجوزي، الرياض ١٤٣٠هـ

٦٠. المنتهى. الخزاعي، محمد بن جعفر، تحقيق الدكتور: محمد شفاعت رباني، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ١٤٣٤هـ.

٦١. المكتفى في الوقف و الابتداء. الداني، عثمان بن سعيد، تحقيق: سارة جمال سليم، ط مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر ١٤٣١هـ.

٦٢. المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء. الأنصاري، أبويحيى زكرياء بن محمد، تحقيق: جمال السيد رفاعي، ط المكتبة الأزهرية للتراث، مصر ١٤٢٠هـ .

٦٣. المقنع. الداني، عثمان بن سعيد، تحقيق الدكتورة: نورة بنت حسن

الحميد، ط دار التدمرية، الرياض ١٤٣١هـ.
٦٤. المرشد في القرآن للأداء و البيان. غزال، علي بن أحمد تحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، ط مكتبة الرشد، الرياض ١٤٤١هـ.
٦٥. الموضح في التجويد. القرطبي، عبدالوهاب بن محمد، تحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، ط دار عمار، الأردن ١٤٣هـ.
٦٦. معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه. قطرب، علي بن المستنير، تحقيق الدكتور: محمد لقريز، مكتبة الرشد، الرياض ١٤٤٢هـ.
٦٧. مجالس ثعلب. ثعلب، أحمد بن يحي بن زيد، تحقيق الدكتور: عبدالسلام هارون، دار المعارف، مصر ١٣٨٠هـ.
٦٨. مختصر التبيين لهجاء التنزيل. أبو داود، سليمان بن نجاح، تحقيق الدكتور: أحمد شرشال، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ١٤٢١هـ.
٦٩. المحتسب. ابن جني، عثمان بن جني الموصلي، تحقيق: علي النجدي ناصف و آخرون، وزارة الأوقاف المصرية ١٤٣٠هـ.
٧٠. مرسوم الخط. ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، تحقيق الدكتور: حاتم الضامن، ط دار ابن الجوزي، جدة ١٤٣٠هـ.
٧١. المقتضب. المبرد، محمد بن يزيد، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٩٩هـ.
٧٢. معجم مصنفات الوقف و الابتداء للدكتور: محمد توفيق، ط مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض ١٤٣٧هـ.
٧٣. النشر في القراءات العشر. ابن الجزري، شمس الدين محمد ابن محمد، بإشراف الشيخ: علي الضباع، ط دار الفكر

٧٤. وصف الاهتداء في الوقف و الابتداء. الجعبري، إبراهيم بن عمر، تحقيق: نواف الحارثي، ط دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة ١٤٤١هـ.

٧٥. الوقف والاستئناف من معاني القرآن. قطرب، علي بن المستنير، تحقيق الدكتور: حسن أحمد العثمان الشافيجي، ط درة الغواص، مصر ١٤٤٢هـ.

٧٦. الوقف و الابتداء. الغزال، علي بن أحمد، تحقيق الدكتور: طاهر الهمس، ط جائزة دبي العالمية للقرآن الكريم، ١٤٤٠هـ.

******

SOURCE AND REFERENCES

1- **The Holy Qur'ān (computer publishing), King Fahd Complex, -may Allah have mercy on him-, Medina Al-Munawwara.**

2- **Ikhtilāful-Qurrā` Al-saba Fil-bā`āt, Wal-Tā' āt, Wal-Thā' āt, Wal-Nunāt Wal-Yā'āt. Ibnu Ghalbūn, Abul-Tayyib Abdul Mon`im bin Obaid Allah, Investigated by Dr. Abdul Karim Medlej, Edition: Dāru Ibni Katheer, Riyadh 1438 AH.**

3- **I`rabul- Qirā`āt Al-saba` wa Ilaluha. Ibnu Khālawayh. Abū Ja`afar Muhammad bin Nasr, Investigation: Abū Muhammad Al-Assioutī, Edition: Dārul-Kutubil-Ilmiyya, Beirut, 1427 AH.**

4- **I`rābul-Qirā`āt Al-saba` wa Ilaluhā. Ibnu Khālawayh, Abū Ja`far Muhammad bin Nasr Ibn Khālawayh Al-Hamadhani, Abū Abdullāh Al-Hussein, Investigated by Dr. Abdurrahmān Al-Uthaymīn, Edition: Al-Khanjī Bookshop, Cairo 1413 AH.**

5- **I`rābul-Qirā`āt Al-Shāddhah. Al-Ukburī, Abul-Baqā Abdullāh bin Al-Hussein, Investigation: Muhammad Al-Sayyid Azzouz, Ālāmul-Kutub, Riyadh 1431 AH.**

6- Al-Ighfāl. Al-Fārisi, Abū Ali Al-Hassan bin Ahmed Abdul Ghaffār, Investigated by Dr. Abdullāh Omar Al-Hājj Ibrāhim, Edition: Al-Mutanabi Bookshop, Dammām 1440 AH.

7- Akhbārul-Nahwiyyin Al-Basriyyin wa maratibuhum Wa Akhdhu Ba`dihim An Ba`d. Al-Marzbān, Abū Sa`eed Al-Hassan, investigated by Dr. Muhammad Ibrāhīm Al-Banna, Dārul-I'tisām, Cairo, 1405 AH.

8- Ikhtilāful-Qurrā` Al-saba Fi An Wa In. Ibnu Ghalboun, Abul-Tayyib Abdul-Moneim bin Obaid Allah, Investigation: Dr. Abdul Karim Medlej, Edition: Dubai International Prize for the Holy Qur'an, Dubai 1439 AH.

9- Al- Iqnā` Fil-Qirā`āt Al-saba. Ibnul-Bādish, Ahmed bin Ali bin Ahmed, Investigation by Dr. Abdul-Majeed Qatāmish, Dārul-Fikr, Jeddah 1403 AH.

10- Al-Iktifā` Fil-Qirā`āt. Ibnu Khalaf Al-Muqirī, Abul-Tāher Ismā`il, Investigated by Dr. Hātem Al-Dāmin, Edition: Dāru Nainawā, Damascus 1426 AH.

11- Al-Idāh Fī Sharhil-Mufassal. Ibnul-Hājib, Abū Amr Othmān bin Omar, Investigated by Dr. Ibrāhīm Muhammad Abdullāh, Edition: Dāru Sa`aduddeen, Damascus, 1425 AH.

12- Irtishāful-Darb. Abū Hayyān, Muhammad bin Yusuf bin Ali Al-Andalusī, Investigation by Dr. Rajab Othmān Muhammad, Edition: Al-Khānjī Bookshop, Cairo 1418 AH.

13- Al-Tibyan Fī I`rābil- Qur'ān. Al-Ukburi, Abul-Baqā Abdullāh bin Al-Hussein, Investigation: Ali Muhammad Al-Bajāwī, Edition: Dārul-Sha`āmer li Al-Turāth, Beirut 1396 AH.

14- Idāhul-Waqfi Wal-Ibtidā`. Ibnul-Anbarī, Abū Bakr Muhammad bin Al-Qāsim, Investigation: Muhyiddeen Abdurrahmān Ramādan, Edition: Mujamma`ullughatil-Arabiyyah, Damascus 1390 AH.

15- Bughyatul-Wu`a Fī Tabaqātillughawiyyin Wal-Nuhāt.

Al-Suyuti, Jalāluddeen Abdurrahmān bin Abī Bakr, Investigative by: Muhammad Abul-Fasl Ibrāhīm, Edition of Al-Asriyyah Bookshop, Beirut 1399 AH.

16- Al-Tahdeed fil-Itqān wal Tajweed. Al-Dāni, Abū Amr Othmān bin Sa`eed, Investigated by Dr: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Edition: Dāru Ammār, Jordan 1408 AH.

17- Al-Ta`rifāt. Al-Jurjāni, Abul-Hasan Ali bin Abdul-aziz, Edited and corrected by the publisher, Edition: Dārul-Kutubil-Ilmia, Beirut, 1408 AH.

18- Al-Tadhkirah Fil- Qirā`āt. Ibnu Ghalboun, Abul-Tayyib Abdul-Moneim bin Obaidullah, Investigated by Dr: Saeed Sāleh Zaimah, Edition: Dārul-Kutubil-Ilmiyya, Beirut, 1422 AH.

19- Al-Tafsirul-Baseet. Al-Wāhidi, Abul-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad, Investigation: A group of researchers, Edition: Al-Obeikān Bookshop, Riyadh 1439 AH.

20- Tafseerul-Bahrul-Muheet. Abū Hayyān, Muhammad bin Yusuf bin Ali Al-Andalusī, Edition: Dārul-Fikr, Beirut, 1403 AH.

21- Al-Tahdheeb. Al- Dānī, Abū Amr Othmān bin Sa`eed, Investigated by Dr. Hātem Al-Dhāmin, Edition: Dāru Nainawa, Damascus 1426 AH.

22- Al-Taiseer Fil- Qirā`āt Al-saba`. Al- Dānī, Abū Amr Othmān bin Sa`eed, Investigation: Hātim Al-Dhāmen, Edition: Al-Sahābah Bookshop, Sharjah 1429 AH.

23- Jāmi' ul-Bayān An Ta`weeli Ayil- Qur'ān. Al-Tabarī, Muhammad bin Jareer. Beirut: Dārul-Fikr, Beirut, 1408 AH.

24- Al-Jāmi`u Li Ahkāmil- Qur'ān. Al-Qurtubī, Muhammad bin Ahmed bin Farah, investigation by Dr. Abdullāh Al-Turki, Edition: Al-Resala Foundation, Riyadh, 1427 AH.

25- Jamalul-Qurra` wa Kamalul-Iqra`. Al-Sakhāwi, Ali Abul-Hassan, Investigated by Dr. Ali Al-Bawwāb, Edition of

Al-Turāh Bookshop, Makkah Al-Mukarramah, First Edition 1408 AH.

26- Al-Hujjah Fi Ilalil- Qirā`āt Al-Saba`. Al-Fārisī, Abū Ali Al-Hassan bin Ahmed Abdil Ghaffār, Investigation: Adel Abul-Joud and others, Edition: Dārul-Kutubil-Ilmiya, Beirut, 1428 AH.

27- Al-Hujjah Fil- Qirā`āt Al-Saba. Ibnu Khālawayh, Abū Jaafar Muhammad bin Nasr, Investigation: Ahmed Farid, Edition: Dārul-Kutubil-Ilmiyya, Beirut, 1428 AH.

28- Al-Hayawaan. Al-Jahiz, Abū Othmān Amr bin Bahr, Investigation: Abdussalām Hāroun, Edition: Dārul-Kitābil-Arabī, Damascus 1384 AH.

29- Al-Khasā`is. Ibnu Jinnī, Abul-Fath Othmān, Investigated by Dr. Muhammad Ali Al-Najjār, Edition: Alāmul-Kutub, Riyadh 1401 AH.

30- Diwānul-Aswad Bin Ya`far Al-Nahshly, Investigated by Dr. Nouri Hamoudi Al-Qaisī, Ministry of Culture, Baghdād 1390 AH.

31- Diwānul-Mutalammis Al-Dab`i, Investigation: Hassan Kamel Al-Sairāf, Edition. Manuscripts Institute, Egypt 1390 A.H.

32- Al-Durrul-Natheer Wal-Adhbul-Nameer. Al-Malqi, Abul-Sadad Abdul-Wahed bin Muhammad, Investigated by Dr. Ahmed Abdullāh Al-Maqri, Edition: Dāru ibni Abbās, Egypt 1411 AH.

33- Al-Durrul-Masoon Fī Uloomi Kitābil-Maknoon. Al-Samīn, Ahmed bin Yusuf bin Abdul-dā`im Al-Halabī, Investigation by Dr: Ahmed Al-Kharrāt, Dārul-Qalam, Damascus 1407 AH.

34- Risālatun Fī Rasmil-Mushaf. Ibn Watheeq, Ibrāhīm bin Muhammad bin Abdurrahmān Al-Andalusī, Investigation: Ahmed Ismail Al Abdullatif, Edition: Ibnu Abbās Bookshop, Egypt 1432 AH.

35- Al-Ri`āyah Li Tajweedil- Qirā`ah, Makki, Abū Muhammad bin Abī Talib, Investigated by Dr. Ahmed Hassan Farhat, Edition: Dāru Ammār, Jordan 1996 AD.

36- Al-Zahir Fī Ma`āni Kalamil-Nas, Ibnul-Anbāri, Abū Bakr Muhammad bin Al-Qāsim, Investigated by: Al-Shurbīnī Sherīda, Edition: Dārul-Hadith, Cairo 1428 AH.
37- Ziyādatul-Tatimmah Fī Qirā`atil-Thalāthatil-A`Immah. Ibnul-Qahs, Abul-Qasim Ali bin Othmān, Investigated by Dr. Attia Ahmed Al-Wuhaibi, Edition: Dubai International Prize for the Holy Qur'ān 1434 AH.
38- Sirru Sinā`atil-I`rāb. Ibnu Jinnī, Abul-Fath Othmān, Investigated by Dr. Hassan Hindāwī, Dārul-Fikr, Beirut 1405 AH.
39- Al-Saba`atu Fil- Qirā`āt. Ibnu Mujāhid, Ahmed bin Musa bin Abbas, Investigated by Sheikh: Jamaluddeen Sharaf, Edition: Edition: Dārul-Sahibah, Tanta 1428 AH.
40- Sirājul-Qāri`il-Mubtadi` Wa Tidhkārul-Qāri`il- Muntahi. Ibnul-Qāhis, Abul-Qāsim Ali bin Othmān, Investigated by Dr. Ali Muhammad Atif, Edition of King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'ān, Madinah Al-Munawwarah 1435 AH.
41- Ghāyatul-Iktisār Fī Qirā`ātil-Ashrati A`immatil-Amsar. Al-Attār, Al-Hassan Muhammad bin Al-Hassan, investigation by Dr. Ashraf Muhammed Fouad, Edition; Charitable Society for the Memorization of the Qur'ān, Jeddah 1414 AH.
42- Faslul-Maqāl Fī Sharhi Kitābil-Amthāl. Bakrī, Abdullāh bin Abdulaziz. Investigation: Ihsan Abbās. Edition: Al-Resāla Foundation, First Edition, Riyadh 1971 AD.
43- Al-Qat`u Wal-I`tināf. Al-Nahhās, Abū Ja`far Ahmed bin Muhammad bin Ismā`il, Investigated by Dr. Abdurrahmān Al-Mātroudi, Edition Dāru Alāmil-Kutub, Riyadh, 1413 AH.
44- Al Kamil Fī Allughati Wal-Adab. Al-Mubarrid, Abul-Abbas Muhammad bin Yazeed, Investigation by Dr. Abdul Hamid Hindāwi, Edition of Ministry of Islamic Affairs, preaching and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia, 1419 AH.

45- Al-Kitābul-Fareed. Muntajab, Hussein Abil-Izz, Investigation: Muhammad Nizāmuddeen Al-Fateh, Edition: Dārul-Zamān, Al-Madinah Al-Munawwarah 1427 AH.
46- Al-Kashfu An wujuhil-Qira`atil-Saba`I Wa Ilaliha. Makki, Ibn Abi Talib Al-Qaisī, investigated by Dr. Mohyiddeen Ramadān, Edition of the Resāla Foundation, Riyadh, 1407 AH.
47- Al-Kitāb. Sibawayh, Amr bin Othmān bin Qanbar, investigation by Dr. Abdussalam Haroun, Edition: Al-Khānjī Bookshop, Cairo 1425 AH.
48- Alkamil-Fil- Qirā`ātil-Khamseen. Ibnu Jubāra, Yusuf bin Ali, investigation: Omar Yusuf and Taghreed Muhammad, Edition. Yusuf Abdullateef Jameel Chair, Taibah University, Medina, 1436 AH.
49- Latā`iful-Ishārāt Li fununil- Qirā`āt. Al-Qistallāni, Ahmed bin Muhammad, Investigation: Center for Qur'ānic Studies, Edition of King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'ān Medina Al-Munawwara.
50- Lisānul Arab. Ibn Mandour, Muhammad bin Makram bin Ali, Intent: Ahmed Fāris, Edition of Ministry of Islamic Affairs, admonishing and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia 1300 AH.
51- Majāzul- Qur'ān. Abū Obeida, Muammar bin Al-Muthannā Al-Taymi, Commentary by Dr. Muhammad Fu`ād, Al-Khānjī Bookshop, Cairo 1374 AH.
52- Al-Musnadul-Saheeh Li Muslim. Muslim bin Al-Hajjāj, Investigated by Sheikh: Khalil Mamoun Shiha, Dārul-Ma`arifah 1427 AH.
53- Al-Mughni fil- Qirā`āt Al-Nawzawāzi, Muhammad bin Abil-Nasr, Investigated by Dr. Mahmoud Kabir Al-Shanqiti, Edition of the Tebyan Society, Riyadh 1439 AH.
54- Ma`ānil -Qur'ān. Al-Farra, Yahyā bin Ziyād, Investigation: Ahmed Yusuf Najāti and others, Edition: Alāmul-Kutub, Riyadh 1403 AH.

55- Ma`ānil- Qirā`āt. Al-Azhari, Abū Mansour Muhammad bin Ahmed, investigation by Dr. Eid Mustafā, and Awadul-Qawzi, 1412 AH.
56- Ma`ānil- Qur'ān Wa I`rābuh. Al-Zajjāj, Investigated by Dr. Abdul-Jalil Shalabi, Alāmul-Kutub, 1408 AH.
57- Al-Mabsoot Fil- Qirā`ātil-Ashr. Ibn Mahran, Ahmed bin Al-Hussein, Investigation: Jamāluddeen Muhammad Sharaf, Edition: Dārul-Sahaba, Tanta 1427 AH.
58- Al-Mubhij Fil- Qirā`ātil-Thamān. Sibt Al-Khayyāt, Abdullāh bin Ali bin Ahmed, investigation by Dr. Khālid Abul-Joud, Edition: Dāru Ebad Al-Rahmān and Dāru Ibni Hazm, 1433.
59- Al-mujaz Fi Sharhi Adā`il-Qurrā` Al-Saba`. Al-Ahwāzi, Al-Hassan bin Ali bin Yazeed, Investigated by Dr. Hātem Al-Dhāmin, Edition: Dāru Ibnil-Jawzi, Riyadh 1430 AH.
60- Al-Nihāyah. Al-Khuza'i, Muhammad bin Ja`yfar, Investigated by Dr. Muhammad Shaf'at Rabbāni, Edition of King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'ān, Medina 1434 AH.
61- Al-Muktafī Fil-Waqfi Wal-Ibtidā`. Al- Dānī, Othmān bin Sa`eed, investigation: Sarāh Jamāl Selim, Edition. Awlād Al-Sheikh Bookshop Li Al-Turāth, Egypt 1431 AH.
62- Al-Maqsad Li Talkhisi Ma Fil-Murshid Fil-Waqfi Wal-Ibtidā, Abū Yahyā Zakariā bin Muhammad, Investigation: Jamal Al-Sayyid Rifai, Al-Azhariya Bookshop Li Al-Tutraath, Egypt 1420 AH.
63- Al-Muqni`. Al- Dānī, Othmān bin Sa`eed, Investigation by Dr. Noura bint Hassan Al-Hamid, Edition: Dārul-Tadmuriya, Riyadh 1431 AH.
64- Al-Murshi Fil- Qur'ān Lil-Adā`I Wal-Bayān. Ghazāl, Ali bin Ahmed Investigation by Dr. Ghānem Qaddouri Al-Hamad, Edition: Al-Rushd Bookshop, Riyadh 1441 AH.
65- Al-Mudih Fil-Tajweed. Al-Qurtubī, Abdul-Wahhāb bin Muhammad, Investigated by Dr. Ghanem Qaddouri al-Hamad, Edition: Dāru Ammār, Jordan 143 AH.

66- Ma`ānil - Qur'ān Wa Tafsiru Mushkilil-Irāb. Qutrub, Ali bin Al-Mustanir, Investigation by Dr. Muhammad Lakreiz, Edition; Al-Rushd Bookshop, Riyadh 1442 AH.

67- Majalis. Tha`lab, Ahmed bin Yahyā bin Zaid, Investigated by Dr. Abdussalām Hāroun, Dārul Ma`āref, Egypt 1380 AH.

68- Mukhtasarul-Tabyeen Li Hijā`il-Tanzeel. Abū Dāwud, Suleiman bin Najah, Investigated by Dr. Ahmed Shershāll, Edition of King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'ān, Medina Al-Munawwara 1421 AH.

69- Al-Mohtasab. Ibn Jinni, Othmān bin Jinnī Al-Mawsilī, investigation: Ali Al-Najdi Nasif and others, Egyptian Ministry of Endowments 1430 AH.

70- Marsumul-Khatt. Ibnul-Anbāri, Abū Bakr Muhammad ibnul-Qāsim, investigated by Dr. Hātem Al-Dhāmin, Dāru Ibnul-Jawzi, Jeddah 1430 AH.

71- Al-Muqtadab. Mubarrid, Muhammad bin Yazeed, Investigation: Muhammad Abdul-Khāliq Udayma, Edition of the Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo 1399 AH.

72- Mu`jamma`u Musannafātil-Waqfi Wal-Ibtidā` by Dr. Muhammad Tawfiq, Edition: Tafseer Center for Qur'ānic Studies, Riyadh 1437 AH.

73- Al-Nashr Fil-Qirā`ātil-Ashr. Ibnul-Jazarī, Shamsuddeen Muhammad bin Muhammad, under the supervision of Sheikh: Ali Al-Dabā, Edition: Dārul-Fikr.

74- Wasful-Ihtidā` Fil-Waqfi Wal-Ibtidā. Al-Ja`bari, Ibrāhīm bin Omar, investigation: Nawwāf Al-Harthy, Edition: Dāru Tayba Al-Khadra, Makkah Al-Mukarramah 1441 AH.

75- Al-Waqfu Wal-Isti`nāf Min Ma`ān il- Qur'ān. Qutrub, Ali bin Al-Mustanir, investigation by Dr. Hassan Ahmed Al- Othmān Al-Shāfiji, Edition: Durratul-Ghawwās, Egypt 1442 AH.

76- Al-Waqfu Wal-Ibtidā`. Al-Ghazāl, Ali bin Ahmed, investigated by Dr. Tāher Al-Hams, Edition: Dubai International Holy Qur'ān Award, 1440 AH.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية	١١٦٣
٢	المقدمة	١١٦٥
٣	أهمية الموضوع وأسباب اختياره	١١٦٦
٤	منهج البحث	١١٦٦
٥	خطة البحث	١١٦٧
٦	التعريف بالوقف والاستئناف وأهميتهما	١١٦٨
٧	أهمية علم الوقف والاستئناف	١١٦٩
٨	ترجمةُ قطرب	١١٧٢
٩	التعريفُ بكتاب معاني القرآن لقطرب	١١٧٣
١٠	التعريف بقسم الوقف والاستئناف من كتاب معاني القرآن لقطرب	١١٧٤
١١	الأوجه التي استحسنها قطرب: المطلب الأول: قوله: (فالإسكان فيه حسن)	١١٧٥
١٢	المطلب الثاني: قوله: (أحسن منه)	١١٧٦
١٣	المطلب الثالث: قوله: (أحب إلينا وأكثر في اللغة)	١١٧٧
١٤	المطلب الرابع: قوله: (أجود الوجهين)	١١٧٨

١٥	المطلب الخامس: قوله: (والأولى التي نستحسن)	١١٧٩
١٦	المطلب السادس: قوله: (فالقول الأحسن فيه)،و (فهذا أحسن الوجهين)	١١٨١
١٧	المطلب السابع: قوله: (والأولى التي نستحسن)	١١٨٣
١٨	المطلب الثامن: قوله: (فإن الأحسن أن تقف على الثاني)	١١٨٤
١٩	المطلب التاسع: قوله: (كل حسن)، و(وأحسن الوقف بالهاء عندنا)	١١٨٥
٢٠	المطلب العاشر: قوله: (الأجود)	١١٨٧
٢١	المطلب الحادي عشر: قوله: (أحب إلينا وأقيس)	١١٨٨
٢٢	المطلب الثاني عشر: قوله: (و الذي نستحسن)	١١٩٠
٢٣	المطلب الثالث عشر: قوله: (وهذا الذي نستحسن)	١١٩٢
٢٤	الخاتمة	١١٩٤
٢٥	فهرس المصادر والمراجع	١١٩٥
٢٦	فهرس الموضوعات	١٢١١

تم بحمد الله